4. HAFTA

HADİS USÛLÜ

*

SAHÎH HADİS

*

- **Sahih Hadisin Tanımı**
- **Sahih Hadisin Şartları**
- **Bir Hadisin Sahih Olmasının Anlamı**

KAYNAKLAR

1. **(Arapça Metin)**: Mahmûd et-Tahhân, ***Teysîru Mustalahi'l-Hadîs*** (Riyad: Mektebetü'l-Ma'ârif, 1996)
2. Ahmet Yücel**,** ***Hadis Usûlü*** (İstanbul: İFAV Yay. 2016).
3. Hayri Kırbaşoğlu, ***Alternatif Hadis Metodolojisi*** (Ankara: OTTO Yayınları, 2015)

تقسيم خبر الآحاد بالنسبة إلى قوته وضعفه

الخبر المقبول

الخبر المردود

"أقسام المقبول"

ينقسم الخبر المقبول –بالنسبة إلى تفاوت مراتبه– إلى قسمين رئيسين، هما: صحيح وحسن. وكل منها ينقسم إلى قسمين فرعيين، هما: لذاته ولغيره، فتئول أقسام المقبول في النهاية إلى أربعة أقسام؛ 1– صحيح لذاته. 2– صحيح لغيره. 3– حسن لذاته. 4– حسن لغيره.

1– الصحيح

تعريفه: ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط، عن مثله إلى منتهاه، من غير شذوذ، ولا علة.

اشتمل التعريف على أمور يجب توافرها حتى يكون الحديث صحيحا، وهذه الأمور هي:

أ– اتصال السند: ومعناه أن كل راوٍ من رواته قد أخذه مباشرة عمن فوقه، من أول السند إلى منتهاه.

ب– عدالة الرواة: أي أن كل راوٍ من رواته اتصف بكونه مسلما، بالغا، عاقلا، غير فاسق، وغير محروم المروءة. تثبت العدالة بأحد أمرين:

أ– إما بتنصيص معدِّلين عليها، أي أن ينص علماء التعديل أو واحد منهم عليها.

ب– وإما بالاستفاضة والشهرة، فمن اشتهرت عدالته بين أهل العلم، وشاع الثناء عليه كفاه ذلك.

ج– ضبط الرواة: أي أن كل راوٍ من رواته كان تام الضبط؛ إما ضبط صدر، وإما ضبط كتاب.

يعرف ضبط الراوي بموافقته الثقات المتقنين في الرواية؛ فإن وافقهم في روايتهم غالبا فهو ضابط، ولا تضر مخالفته النادرة لهم، فإن كثرت مخالفته لهم اختل ضبطه، ولم يُحْتَجَّ به.

د– عدم الشذوذ: أي ألا يكون الحديث شاذا. والشذوذ: هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.

هـ– عدم العلة: أي ألا يكون الحديث معلولا. والعلة سبب غامض خفي، يقدح في صحة الحديث، مع أن الظاهر السلامة منه.

المطاعن العشرة

أسباب الطعن في الراوي عشرة أسباب؛ خمسة منها تتعلق بالعدالة، وخمسة منها تتعلق بالضبط.

أ– أما التي تتعلق بالطعن في العدالة فهي:	ب– وأما التي تتعلق بالطعن في الضبط فهي:
1- الكذب	1- فحش الغلط
2- التهمة بالكذب	2- سوء الحفظ
3- الفسق	3- الغفلة
4- البدعة	4- كثرة الأوهام
5- الجهالة	5- مخالفة الثقات

– شروطه:

يتبين من شرح التعريف أن شروط الصحيح التي يجب توافرها حتى يكون الحديث صحيحا خمسة، وهي: "اتصال السند، عدالة الرواة، ضبط الرواة، عدم العلة، عدم الشذوذ".

فإذا اختل شرط واحد من هذه الشروط الخمسة فلا يسمى الحديث حينئذ صحيحا.

حُكْمُهُ:

وجوب العمل به بإجماع أهل الحديث، ومن يعتدُّ به من الأصوليين والفقهاء. فهو حجة من حجج الشرع. لا يسع المسلم ترك العمل به.

– مثاله:

ما أخرجه البخاري في صحيحه، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَرَأَ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ».

فهذا الحديث صحيح؛ لأن:

أ– سنده متصل: إذ إن كل راوٍ من رواته سمعه من شيخه. وأما عنعنة مالك، وابن شِهَابٍ، وابن جُبَيْرٍ، فمحمولة على الاتصال؛ لأنهم غير مدلسين.

ب، جـ– ولأن رواته عدول ضابطون: وهذه أوصافهم عند علماء الجرح والتعديل.

1 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: ثقة متقن.

2- مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: إمام حافظ.

3- ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ: فقيه حافظ متَّفقٌ على جلالته وإتقانه.

4- مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ثقة.

5- جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: صحابي.

د– ولأنه غير شاذ: إذ لم يعارضه ما هو أقوى منه.

هـ– ولأنه ليس فيه علة من العلل.

***

المراد بقولهم: "هذا حديث صحيح" أو "هذا حديث غير صحيح"

أ– المراد بقولهم: "هذا حديث صحيح" أن الشروط الخمسة السابقة قد تحققت فيه. لا أنه مقطوع بصحته في نفس الأمر، لجواز الخطأ والنسيان على الثقة.

ب– والمراد بقولهم: "هذا حديث غير صحيح" أنه لم تتحقق فيه شروط الصحة الخمسة السابقة كلها أو بعضها، لا أنه كذبٌ في نفس الأمر؛ لجواز إصابة من هو كثير الخطأ

ما هو أول مصنف في الصحيح المجرد؟

أول مصنف في الصحيح المجرد صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم. وهما أصح الكتب بعد القرآن، وقد أجمعت الأمة على تلقي كتابيهما بالقبول.???.

“İsam”dan bkz.

Çakın, Kamil. (1997). “Buhârî’nin Otoritesini Kazanma Süreci.” *İslâmî Araştırmalar Dergisi* 10:1-2-3, ss. 100-109.

Hatiboğlu, Mehmet Said. (1997). “Müslüman Âlimlerin Buhârî ve Müslim’e Yönelik Eleştirileri.” İslâmî Araştırmalar Dergisi 10:1-2-3, ss. 1-14.

Bağcı, H. Musa. (2007). “el-Kütübü’s-Sitte Kavramının Tarihsel Gelişimi ve Otoritesini Oluşturan Faktörler.” *İslamî İlimler Dergisi* 2:2, ss. 123-160.

Bağcı, H. Musa. (2004). “Hadis Metodolojisinde Sahihu’l-Buhârî’nin Sıhhat Bakımından Tasnif Edilen İlk Eser Olduğu Fikrinin Eleştirel Analizi.” *Ankara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 45:1, ss. 39-56.

Kırbaşoğlu, M. Hayri. (2002). Alternatif Hadis Metodolojisi. Ankara: Kitabiyât Yayınları.

هل استوعبا الصحيح، أو التزماه؟

لم يستوعب البخاري ومسلم الصحيح في صحيحيهما، ولا التزماه.
فقد قال البخاري: "ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحاح لحال الطول".
وقال مسلم: "ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا، إنما وضعت ما أجمعوا عليه".
والصحيح أنه فاتهما شيء كثير، فقد نقل عن البخاري أنه قال: "وما تركت من الصحاح أكثر".

معنى قولهم: "متفق عليه"

إذا قال علماء الحديث عن حديث: "متفق عليه" فمرادهم اتفاق الشيخين، أي اتفاق الشيخين على صحته، لا اتفاق الأمة. إلا أن ابن الصلاح قال: "لكن اتفاق الأمة عليه لازم من ذلك وحاصل معه؛ لاتفاق الأمة على تلقي ما اتفقا عليه بالقبول"

* * *

إن تضعيف الرجال وتوثيقهم وتصحيح الأحاديث وتحسينها أمر اجتهادي ولكل وجهة.
فيجوز أن يكون راوٍ ضعيفاً عند واحد ثقة عند غيره. وكذا الحديث ضعيفاً عند بعضهم صحيحاً أو حسناً عند غيره .

إن متن الحديث نفسه لا يدخل في البحث عند أرباب الحديث إلا نادراً، بل يكتب صفته من القوة والضعف، بحسب أوصاف الرواة من العدالة والضبط والحفظ وخلافها، أو بحسب الإسناد من الاتصال والانقطاع والإرسال والاضطراب ونحوها.